

في جنة الخلد
يا فارس الإعلام

■ بلغة عربية فصحي، وثقافة علمية وفقهية، وإنسانية وتبل أخلاق، وحس وطني، تربح يحيى علاو على عرش قلوب الملايين، واستطاع اكتشاف اليمين من جديد، وتقديمها في أفضل صورة... فلم يكن «الإستاذ» والنجم الإعلامي القدير / يحيى علي علاو مجرد صاحب برنامج تلفزيوني شهير كـ «فرسان الميدان» فحسب.. وإنما كان موسوعة معلوماتية، ومرجعاً فقهياً، وديلاً سياحياً، ومتحفاً متنقلاً، ومرسال خير ومحبة، وأكاديمية إعلامية بحد ذاتها.

كان بإمكان يحيى علاو اكتساب الخطوة الرسمية بطرق يعرفها الوسط الإعلامي، وكان مرضه سيكتشف مبكراً خلال فحوصات طبية يعتاد مسؤولون أجراءها دورياً في أرقى المشافي الأوروبية على نفقة الدولة.. لكن حشداً جماهيرياً بعشرات الآلاف لم يكن ليختلف حول جنازته كما شهدنا أمس الثلاثاء، لو لم يك هذا العنقاك سلك طريق الجمهور وقضايا الناس وتقمس همومهم، ويلمس جراحاتهم، والتفت حول البسطاء.. زرع الأمل في قلب مريض هنا، والإبتسامة في شفاه صاحب حاجة هناك، وبعث الفرح في محيط أسرة معسرة.. كان واضحاً أن يحيى ينتقي الفائزين بجوائز برنامجه الشهير بعناية وحكمة لذلك لم يكن «فرسان الميدان» مجرد برنامج مسابقاتي، سباحي، معلوماتي، ترفيهي، رياضي، ثقافي، اجتماعي فقط، ويكمن القول إن جوائز يحيى علاو النقدية كانت بمثابة صندوق ضمان اجتماعي يتحسس في الزمان والمكان المتأسبين المحتاجين والمستحقين الفعليين في بطون الوديان، وقمم الجبال، وأطراف الصحاري والبحار في عموم محافظات اليمن بطريقة ربما تبدو أفضل بكثير من أسلوب الحكومة عند اختيار وصرف مستحقات الضمان الاجتماعي.

سنبر علاو أغوار التاريخ، ونفض عن قلاع حصون الزمن ومعالمها الأثرية غبار الزمن، وإثارة الإهمال، مسقبلاً أرشيف الموروث الشعبي العايب وأهاريج ومنتجات زراعية، ومواصيل حب وعطاء، ومواسم خير وحصاد، فأعاد الاعتبار للإبداع والإنتاج والأرض والتاريخ، وأعاد الاعتبار للإنسان القادر على قهر الطبيعة القاسية وتطويعها لصالحه، وخطي برنامجه بجمهور عربي وعالمي واسع.

وقدم اليمن بصورة جذابة (جديدة - قديمة) كإحدى تضي من ذاكرة الأجيال السابقة، وأهش الأجيال اللاحقة، فكان برنامجه (فرسان الميدان) آخر برنامج للفضائية اليمنية تخرج على منابضه، قبل أن ينتقل إلى قناة (السعيدة)، وكان بحق خير من قام بالترويج السباحي والثقافي والرياضي والزراعي لليمن، متفوقاً بذلك على مكانة حكومية تنفق لمثل هذا الأمر ملايين الدولارات.

ومع إيماننا بقضاء الله وقدره، سنستظل حالة الجحود والتكرار، وما ترد من أبناء عن إيقاف وزارة الإعلام لمرتب المغفور له بإذن الله الأستاذ يحيى علاو - أن صح هذا الأمر - فسنستظل هذا الجحود لهذه وزارة البار بوطنه لعنة تطارد مسئولوي وزارة الإعلام والتلفزيون إلى الأبد. ثلثنا سيطل نجم الفضائيات والإعلام يحيى علاو خالداً في أذهان وقلوب ملايين المحبين والأوفياء.

فرحمة الله تغشاك يا يحيى علاو .. وفي جنة الخلد يا فارس الميدان .. ولقد خسرت اليمن بربحك نجماً إعلامياً من أبر أبنائها في وقت تبدو في أمس الحاجة لمن يصلح صورتها. □

المؤتمر ينعي علاو وموسى وقحطان

■ نعى المؤتمر الشعبي العام الإعلاميين: يحيى علي علاو وعبدالقادر محمد موسى وطارش قحطان الذين وافاهم الأجل بعد معاناة مع المرض، وبهذا المصاب الجلل قدم المؤتمر آخر التعازي وأصدق المواساة إلى الشعب اليمني كافة والأسرة الصحفية والإعلامية وأسر الفقداء ومحبيهم.

وقال المؤتمر في بيان صحفي: إن اليمن خسرت برحيلهم أبرز نجوم وفرسان الإعلام وخير من قدموا اليمن في أفضل صورها عبر برامجهم التلفزيونية وكتاباتهم طوال مسيرتهم الإبداعية.

وأشار البيان إلى مناقب الراجلين الثلاثة والتي ستظل عالقة في الوجدان والأذهان، ولفت إلى عطائهم الحافل بالإبداع وخدمة التنمية الثقافية وتطوير العمل الإعلامي وما تميزوا به من إخلاص لمهنتهم ووطنهم، وارتباطهم بقضايا الناس وهمومهم والتنمية.

وأكدت الأمانة العامة أن الراجلين كانت لهم أدوار بارزة في تناول الأحداث على المستويين الوطني والخارجي بكفاءة ومهنية عالية.. وقد فقدت اليمن برحيلهم ثلاثة من أبرز إعلامييها.

وتقدمت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام بهذا المصاب الجلل باحر التعازي وأصدق المواساة إلى أسر الفقداء وإلى الأسرة الإعلامية وإلى محبيهم منخرعة إلى الله عز وجل أن يغفرهم برحمته ويدخلهم فسيح جناته ويلهم أهلكم ونويعهم الصبر والسلوان. □

كان الشهيد فضل عرماس يصرخ : أنا ضحية أنا عابر طريق ولم يرحموه

نجيا منها بأعجوبة.. العميد سالم اليافي والجندي منير البرعي يرويان تفاصيل جريمة حيل جباري بالضالع

■ دعا العميد عبدالمجيد سالم يحيى اليافي قائد معسكر طيبة التابع للواء ١٠١ باليقع محافظة صعدة اجهزة الامن والسلطة المحلية بمحافظة الضالع الى ملاحقة من وصفهم بالمرتزقة القتل والخيرين والضرب بيد من حديد لكل من تسول لهم أنفسهم قطع الطرقات وإغلاق السكينة العامة ونهب الممتلكات.

طارش أيها الصديق

■ لا تكاد تمر أيام إلا ويهوي فيها علم من إعلام الصحافة، فتألمس غادينا زميلانا، يحيى علاو وعبدالقادر موسى رحمة الله عليهما وهاهو اليوم يغادرنإ إلى دار الخلد الزميل العزيز طارش قحطان الإعلامي والصحفي اللامع الذي تقلد عدداً من المناصب وهذا ما لا يهمننا.. لأن المناصب زائلة ولكن طارش الإنسان والصديق سيبقى حاضراً في نفوسنا.

لمن لا يعرف طارش أقول: كان من أكثر الناس ودا لزملائه.. وكان أصدق من عرفناهم من الإعلاميين.

لقد رحل استاذي وزميلي طارش في الليل وأخاف.. أخاف أن لا أرى الشمس ثانية مثله.

لطارش كما تزميليه الذين سبقاه في الرحيل مزايأت تعد ولا تحصى.. فقد كان طوال عمره الصحفي يقدم لنا نحن المبتدئين في عالم صاحبة الجلالة النصح التي تعيننا في الارتقاء بمستوانا.

كان لا يبخل على أحد قط.. يعامل الجميع على أنهم إخوة له وكنا ننقل منهُ النصيحة لأننا نعلم مقدرة الرجل وإمكاناته.

فسلام عليك طارش يوم ولدت ويوم عشت فينا شامخاً ويوم اختارك ربك إلى جواره ويوم تسعت حباً، وتأكد أيها الرجل الغالي بأنك ستظل في قلوبنا وإن غيب الموت.

وفي الختام لا أجد ما أرتحم به سوى ما قاله ابن الرومي في موقف كهذا:

«وأنت وإن أفرقت في دار وحشة فأني بدار الأنس في وحشة الفرد»

أود إذا ما الموت أوقف مشيراً إلى عسكر الأموات أنني مع الوفاء عليك سلام الله مني تحية ومن كل غيث صادق البرق والرعد.

وطارش إن القلب لواجم وإن عيوننا لباسكة وإننا لفرقة لحزنونون .. إننا لله وإننا إليه راجعون.. □

محمد الشيعبي

وروى القائد العسكري الذي نجا من كمين مسلح هو ومرافقه الجندي منير علي صالح محمد البرعي من مواليد محافظة عدن رويًا للصحيفة تفاصيل العمل الإجرامي الجبان الذي تعرضا له في مفرق الأزارق بحي حيل جباري بمديرية الضالع والذي أسفر عن استشهاد رفيقه الذي كان قد انطلقا سويا من محافظة صعدة باتجاه مناطق سكنهم في عدن وبافق والصبيحة بمديرية طور الباحة محافظة لحج وهم الشهيد مقدم ركن فضل عرماس حبيش وسائق الطفق الشهيد الجندي غمدان جهاد محمد نعمان من أبناء الصبيحة بمديرية طور الباحة وأحراق السيارة ونهب ممتلكاتهم وحاجياتهم.

وأوضح العميد سالم والجندي منير في لقاء صحفي عقد بعد ظهر أمس بديوان المحافظة وحضره المحافظ وعدد من معلمي كلية التربية بالضالع وشخصيات سياسية وحزبية ووجهاء من مدينة الضالع.

حين قالوا انهما وعند الساعة الثانية فجر احد الاحد وصلا الى مدينة الضالع وأوصلا احد زملائهما المقدم ركن عبدالعزيز عبدالقوي من أبناء مديرية الشعيبي الذي نزل في فندق الجزيرة وسط مدينة الضالع حيث كانوا عائدتين لقضاء اجازات في منطقتهم بعد أن غابوا عنها في صعدة لأكثر من ٧ أشهر في مقر أعمالهم وبعد أن مروا بخمس محافظات ففي حوالي الساعة الثانية و١٠ دقائق وعند وصول السيارة التي كانوا يستقلونها الى ما بعد فندق النورس وعند أول مطب حسب روايتهم فوجئوا بإطلاق نار كثيف من الخلف ومن الأمام

دورة تدريبية

الاحد ٢٠ يونيو.. تنظم نقابة الصحفيين اليمنيين بالتعاون مع برنامج الاستمرار في المستقبل.. دورة تدريبية حول اعلام المجتمع المدني، ويستفيد من الدورة على مدى ٥ أيام قرابة ٢٠ صحفياً وصحفية من مختلف وسائل الاعلام حول تنوع المصادر وجودة الكتابة اضافة الى رفع الوعي الاعلامي بقضايا المجتمع المدني □

سياحة

السبت ١٢ يونيو.. اختتمت قافلة إعلامية يمنية رحلة استطلاعية سياحية الى مديريات مغرب عمن-عمنة-وصاب العالي-بحافضة ذمار- وضمت القافلة ٣٠ إعلامياً من مختلف الوسائل الاعلامية المسموعة والمرئية، وهدفت لإعداد مواد اعلامية استقصائية ميدانية والأطلاع عن قرب على المعالم السياحية والمقومات البيئية والأثرية للمديريات المستهدفة □

ميلاد

عن المؤتمر الشعبي صدر العدد الأول من صحيفة «نبض الوطن»، كصحيفة سياسية عامة يرأس تحريرها الزميل صالح صالح الجدي، ويديرها الزميل عبدالكريم محمد الهارزي. وجاء ميلاد «نبض الوطن» في ٢٤ صفحة متضمناً العديد من التقارير والملفات حول أجندة التنمية بمحافظة ذمار في مختلف الأصعدة.. نرحب ب«نبض الوطن»، ونتمنى لها الديمومة. □

ضوء

الخميس (١٠) يونيو الجاري أنصرت جهوداً حثيثة لرئيس تحرير «الميثاق» الزميل محمد أنعم عن تزويد مسيبي الصحفية ببولد كهربائي إثر تقاطع انقطاعات التيار الكهربائي عقب أحداث مارب المؤسفة.. تحية للدائرة المالية برئاسة الأستاذ محمد نويدي على التجاوب السريع وتفهم معاناة الزملاء في «الميثاق» جراء مشكلة الكهرباء.. المولد الكهربائي إيطالي الصنع ويعمل على إثارة ما بين ٣٢-٤٠ كيلو.. تهانينا لأسرة «الميثاق» الانجاز التاريخي.. وخصوصة في عين اللي ما يصلي عالتني... □

جديد نت

الجمعة (١١) يونيو أعلنت إدارة تحرير «الحديثة نت» إعادة إطلاق موقعها على شبكة الانترنت بحلة جديدة شملت إضافة أقسام جديدة وإعادة هيكلة لحتويات الموقع، وفي بلاغ صحفي- تلقت «الميثاق» نسخة منه- قال بسيم الجنائي- رئيس تحرير الموقع: إن إعادة إطلاق الموقع بحلته الجديدة باتي مواكبة للجدد في عالم الصحافة الالكترونية وتلبية لحاجة الجمهور في تقديم مادة مهنية بقلب في متنوع.. تهانينا للتجديد □

مشاركات

الثلاثاء (١٥) يونيو عاد إلى العاصمة الوفد الصحفي المرافق للوفد الرسمي والشعبي الذي زار الجماهير العربية الليبية الأسبوع الماضي والذي عدا من الفعاليات الجماهيرية والتقابلات هناك. الوفد الصحفي الذي راسه أمين عام نقابة الصحفيين اليمنيين مروان دماج ضم الزملاء: عبدالملك الفهيد، يحيى نوري، أحمد سعيد ناصر، جميل مفرح، منير طلال، نائلة العيسى، سميرة البخاري، وأروى عاطف.. مشاركة موقفة.. وحمداً لله على السلامة. □

قرصنة

الخميس (١٧) يونيو شكت إدارة تحرير موقع «التغيير نت»، مجدداً معاناتها من سطو بعض المواقع الاخبارية وبعض الصحف والمواقع الاخبارية على موادها الصحفية.. وفي تحذير شديد اللهجة تحت عنوان «مرة أخرى.. مرة أخيرة..» أكدت إدارة تحرير «التغييرنت»، أنها يصعد إعداد لألحة سوداء باسماء الصحف والمواقع والمراسلين الذين يسطون على موادها.. ووفقاً لما أورده موقع «التغيير نت»، فسوف يتم نشر اللائحة وإبقاؤها مفتوحة وقابلة للإضافة، كخطوة أولية لحماية حقوق المواقع الفكرية والمادية قبل أن تلجأ إلى الجهات المختصة لمقاضاة من وصفهم المواقع ب«النهابين».. نؤيد فكرة «القائمة السوداء» لحماية جهود الآخرين.. ونلفت عناية مجلس نقابة المناقشة الظاهرة. □

ذكرى

الجمعة (١٨) يونيو احتفلت صحيفة «توظيف»، المتخصصة في سوق العمل بعيد ميلاد الأول وفي سعيها لتنفيذ رؤيتها الخاصة بإيجاد خارطة طريق للحد من البطالة والبحث عن أساليب ممكنة لتوليد فرص عمل، تمتن توظيف مؤزعيها قيمة مبيعاتهم من الصحفية.. ووفقاً لما أورده «نبؤن يمن» فقد حققت «توظيف» خلال عام منذ صورها إنجازات مختلفة على صعيد خدمة جمهورها

الاشثنين ٢٠١٠/٦/٢١م - الموافق ٩/ رجب ١٤٣١هـ العدد (١٥١٠) 5 مرصد Monday 21 Juny. 2010 - Issue: (1510)

إعداد/ جميل الجعدبي
Jadaby5000@hotmail.com

الميثاق